سلام المدفعية (التحية العسكرية) في النظام البريطاني

Guards Of Honour For Gun Salutes In The British System

عرف أول تنظيم رسمي لسلام المدفعية في عام ١٦٨٨م في البحرية الملكية، وهذا التنظيم يشير إلى أن التحية بإطلاق المدفعية تكون لضباط البحرية فيكون عدد الطلقات بالنسبة للكابتن ١١ طلقة بينما يكون للأدميرال ١٩ طلقة، ولم يشر التنظيم إلى عدد الطلقات بالنسبة للتحية الملكية ولكن حسب التسلسل فإنه حتماً سيكون ٢١ طلقة. لوائح البحرية التي وضعت عام ١٧٣١م كانت أكثر تحديداً من التي وضعت عام ١٦٨٨م، والتي ذكرت أن السلام الملكي يكون بعدد من الطلقات والتي يراها الضابط المسؤول مناسبة على أن لا تتعدى ٢١ طلقة من كل سفينة. ويبدو أنه لا توجد لائحة عسكرية تنظم سلام المدفعية في ذلك الوقت إلى أن صدر قرار من قيادة المدفعية في عام ١٨٢٧م وقد أمر القرار بإطلاق ٤١ طلقة من حديقة القديس جيمس وكذلك ٢١، ٤١ طلقة من برج لندن، وهذا يعتبر أول تحديد رسمي للعدد ٤١ طلقة للتحية الملكية والذي صار منذ ذلك الوقت هو عدد الطلقات بالنسبة للسلام الملكي وبإطلاق ٤١، ٢١ طلقة من برج لندن صار العدد ٦٢ طلقة وهذا العدد يتم إطلاقه من برج لندن فقط. كل القرارات الملكية التي صدرت عن الملك أو الملكة في عامي ١٨١١ و١٨٣١م لم تحدد عدد الطلقات بالنسبة للسلام الملكي، وذلك لأنه ربما يتم تحديده بواسطة قيادة المدفعية، وقد تم تأكيد اللوائح الخاصة بالتحية العسكرية في عام ٨٣٦م عندما صدر قرار الإرشادات الخاصة بسلام المدفعية، وتأكد بصدور قرارات ملكية من صاحبة الجلالة الملكة وذلك في ١ فبراير ١٨٣٨م، وقد ظهرت هذه القرارات في القوانين

الملكية المعدلة الخاصة بالجيش والصادرة في عام ١٨٤٤م وهذه القوانين تشير إلى :

السلام الملكي : يكون العدد ٢١ طلقة هو العدد الرسمي لتحية كل من أعضاء الأسرة المالكة، الملوك والرؤساء الأجانب، حاكم أيرلندا، وفي المناسبات الملكية الأخرى كذكرى ميلاد الملك أو الملكة أو ذكرى التتويج هذا بالإضافة إلى المناسبات التي كانت تطلق عادة فيها الطلقات مثل تعليق أو حل البرلمان أو عند مرور موكب الملك في لندن .

تحية الدبلوماسيين : تتراوح تحية الدبلوماسيين بين ١٩ طلقة للسفير إلى ٧ طلقات للقنصل .

تحية الزوار الأجانب : جرى العرف على أنه عندما تصل السفن الحربية الأجنبية إلى ميناء فإنها تطلق عدد من الطلقات وبذلك تكون تحيتها بنفس عدد الطلقات التي تطلقها، المعروف أن هذه القوانين بقيت على صورتها نفسها إلى يومنا هذا .